A**الأمم المتحدة****الجمعية العامة**Distr.
GENERAL

A/47/57

30 December 1991

ARABIC

الدورة السابعة والأربعون

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ووجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نسخ رسالة انتوليو م. زلينكو ، وزير خارجية أوكرانيا ، المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والموجهة الى رئيس مجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وزير الخارجية الاتحادي في جمهورية ألمانيا الاتحادية غ. د. غنتر (انظر المرفق) .

وأرجو تعميم نسخ هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وشائط الجمعية العامة في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي".

(توقيع) غينادي اوروفنكو
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

- 1 -

هـ

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ووجهة الى
رئيس مجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر
الامن والتعاون في اوروبا من وزير خارجية اوكرانيا

بوضفكم رئيسا لمجلس وزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، اتشرف بإبلاغكم بأن أوكرانيا قررت أن تنضم إلى الوثيقة الختامية الموقعة في هلسنكي عام ۱۹۷۵ وأن تصبح مشاركة مباشرة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا .

وإني إذ أبلغكم بهذا القرار أود أن أشير إلى أنه اتُّخذ وفقاً "للتوصيات الختامية لمشاورات هلسنكي" ولاسيما الفقرتين ٥٤ و ٦٥ من هذه التوصيات اللتين تنصان على أنه يحق لجميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا الاشتراك في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وإلى أنها تقوم بذلك بوصفها دولاً مستقلة وبشروط المساواة الكاملة .

وقد أكد الاستفتاء الشامل لكل أوكرانيا والذي تم في 1 كانون الأول/ديسمبر 1991 وشقيقة إعلان استقلال أوكرانيا مما يظهر بصورة مقنعة إرادة شعب أوكرانيا ذات السيادة في أن تكون له دولة مستقلة . وإذا كان لعملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا أن تزيد من توحيد جميع الدول الأوروبية حول المبادئ العامة والافعال ، فيجب أن تصبح أوكرانيا مشاركة مباشرة فيها .

وفي 5 كانون الأول/ديسمبر 1991 أكدت الهيئة التشريعية العليا لأوكرانيا في خطابها "إلى برلمانات وشعوب العالم" على أن أوكرانيا المستقلة مستعدة للانضمام إلى وثيقة هلسنكي الختامية وميشاق باريس وغيرها من وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . ودعت الهيئة التشريعية العليا برلمانات وحكومات دول مؤتمر الأمن والتعاون

في أوروبا الى دعم نية أوكرانيا في أن تصبح مشاركة مباشرة وكاملة العضوية في العملية الأوروبية الكاملة .

وتشارك أوكرانيا في أهداف ومبادئ وثائق مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وتدعمها ، وستبذل قصارى جهدها في وضعها موضع التنفيذ في الوقت الذي تستفيد فيه بخبرة عضويتها طويلة الأجل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى .

وتؤمن دولة أوكرانيا بأن الانضمام الى عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا سوف يساعدها على أن تعزز بصورة أكيدة أمنها الخارجي الذي يرتبط بشكل لا ينفصل بإنشاء نظام للأمن الجماعي في أوروبا . ومن شأن مشاركة أوكرانيا الفعالة في تعاون أوروبي شامل أن يخلق ظروفاً مواتية لحل مشاكلها الاقتصادية ، وبناءً ناجحاً لمجتمع مدني يقوم على مبادئ الديمقراطية التعددية ويتحقق فيه بالكامل حكم القانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية وحقوق الأقليات الوطنية .

ومما لا شك فيه أن بناء أوروبا متحدة ومسالمة ومزدهرة يحتاج بدوره الى مشاركة مباشرة لدولة أوروبية كبيرة مثل أوكرانيا المستعدة للقيام بجميع التزاماتها ومسؤولياتها الناتجة عن اشتراكها في عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . وكما يوضحه إعلان رئاسة الهيئة التشريعية العليا الصادر في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ بشأن معاهدة القوات المسلحة التقليدية ، فإن أوكرانيا - أحد خلفاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق - ترى لزاماً عليها أن تنفذ أحكام المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة الموجودة على أراضيها . وتذكر أوكرانيا أن قواتها المسلحة مشمولة بالمعاهدة وترى أن اشتراكها المباشر في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا شرط هام لتحقيق الالتزامات التي ترتتبها أحكام المعاهدة عليها تحقيقاً فعالاً .

وتلتزم أوكرانيا بدقة بقرارها القاضي بأن تصبح دولة غير نووية . وأنه لمجرد أمر مؤقت أن توزع في أراضيها الأسلحة النووية ، التي لا تزال باقية تحت سيطرة مركزية واحدة . وسوف تستمر أوكرانيا بسبعينات في سياستها الرامية الى التدمير الكامل لهذه الأسلحة ولمكونات وزعها في أقصر وقت وبالانضمام بأسرع ما يمكن الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير نووية .

وأود أن أعرب عن قناعتي بأنكم ، ياسيدي الرئيس ، سوف تعالجون بالتفهم قرار أوكرانيا بأن تصبح مشاركة مباشرة في عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وأنكم

سوف تيسرون حصول أوكرانيا على إمكانية احتلال مكانها بين الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في الاجتماع القادم لمجلس هذا المؤتمر يومي ٢٠ - ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ في براغ .

وإذا اقتضت الضرورة ذلك ، سأكون على استعداد لتبادل معكم الآراء بشأن القضايا مالفة الذكر .

وأرجو أن التمثيل منكم ، ياسيدي الرئيس ، إبلاغ مضمون هذه الرسالة إلى ممثلين الدول المشاركة في مجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

اناتولي م. زلينكو
وزير خارجية أوكرانيا